Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تجارة الدنيا الى تجارة الآخرة :

كان اشتغاله — صـــلى الله عليه وسلم بالتجارة — فرصة أتاحت له أن يتقلب فى البلاد . وما يثمره ذلك من خبرات وتجارب عن طريق لقاءاته ومعاملاته مع أجناس مختلفة من البشر .. وفى مزدحم البيع والشراء وما يظهره من خلائق الرجال وعاداتهم .

الى جانب ما توفره التجارة من ربح يصون حياته .

* * *

ثم كانت التجارة مسرحا أكد للناس مدى أمانته وصدقه فى مجال قل فيه الأمناء والصادقون .

وقد ظهر ذلك لخديجة رضى الله عنها مما حملها على اظهار رغبتها فى الاقتران به .

.. فكان لها بتدبير الله تعالى هذا الدور الخطير . خاصة فى اللحظات الأولى . التى نزل فيها الوحى الأعلى . فكانت نعم النصير . الذى ثبت أقدامه صلى الله عليه وسلم . ثم واصـــل الدعوة الى ربه فى صحبة زوجته الوفية .

* * *

وشاءت ارادة الله تعالى أن ينتقل من تجارة الدنيا الى تجارة الآخرة . والتى تنجى من عذاب أليم . وذلك بنزول الوحى عليه .

وقبل ذلك كان لنزول الوحى تمهيد تمثل فى عزلته صـــلى الله عليه وسلم .